

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

الفاء وسكون العين فحذفت اللام التي هي الواو وجعلت الهمزة عوضا عنها ووزنه إفع لحذف اللام منه .

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين قولهم إنما قلنا إنه مشتق من الوسم لأن الوسم في اللغة العلامة والأسم وسم على المسمى وعلامة عليه يعرف به قلنا هذا وإن كان صحيحا من جهة المعنى إلا أنه فاسد من جهة اللفظ وهذه الصناعة لفظية فلا بد فيها من مراعاة اللفظ .

ووجه فساده من جهة اللفظ من خمسة أوجه الوجه الأول أنا أجمعنا على أن الهمزة في أوله همزة التعويض وهمزة التعويض إنما تقع تعويضا عن حذف اللام لا عن حذف الفاء ألا ترى